

أثر تزويد الطلاب بالأهداف السلوكية على تحصيلهم الدراسي واستبقائهم المادة العلمية في مقرر القراءة بالصف الأول الإعدادي بدولة قطر

د بدرية سعيد الملا*

* دكتورة في التربية - مناهج وطرق تدريس من جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٠م.
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة قطر

أثر تزويد الطلاب بالأهداف السلوكية على تحصيلهم الدراسي واستبقائهم المادة العلمية في مقرر القراءة بالصف الأول الإعدادي بدولة قطر



ملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الأهداف السلوكية في التحصيل الدراسي وفي استبقاء المادة العلمية المتعلمة لدى طلبة الصف الأول الإعدادي في مقرر القراءة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى تحصيل الطلبة في مقرر القراءة. بالإضافة إلى تصميم قائمة بالأهداف السلوكية لموضوعات القراءة المرتبطة بمفردات الاختبار، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية زودت بالأهداف السلوكية، وبلغ عدد أفرادها (١١٥) طالباً وطالبة، وضابطة درست مقرر القراءة بدون استخدام الأهداف السلوكية، وبلغ عدد أفرادها (١٠٨) طالب وطالبة، واستغرقت التجربة تسعة أسابيع، واستخدم لتحليل البيانات: اختبار «ت»، واختبار تحليل التباين الأحادي، والمتوسطات الحسابية. وتبين من النتائج أن استخدام الأهداف السلوكية في بداية كل درس وتوعية الطلبة بها يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي، وزيادة قدرتهم على الاحتفاظ بالمادة العلمية المتعلمة لفترة طويلة، وذلك بمقارنتهم بمستوى أداء المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن طلاب مستوى الذكاء الأدنى قد أفادوا كثيراً من استراتيجية تلقي الأهداف السلوكية في بداية كل درس، خاصة في مستوى الفهم، وفي نهاية الدراسة تم وضع بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

مقدمة:

تحتل الأهداف التعليمية (السلوكية) باهتمام متزايد في وقتنا الحاضر من جانب المربين والمسؤولين المختصين بالمناهج وطرائق التدريس والتقويم، نظراً للدور البناء الذي تؤديه في تطوير العملية التعليمية، وفي تحسين نواتجها التعليمية المختلفة.

فالأهداف السلوكية هي أساس كل نشاط تعليمي هادف داخل غرفة الدراسة، فهي مصدر توجيه العملية التعليمية نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج مرغوب فيها، فعلى أساسها يتم تحديد الاتجاه الواجب السير فيه خلال عملية التعليم الصفّي، مما يؤدي إلى الاقتصاد في الوقت والجهد معاً، فهي تساعدنا في تحديد طرائق التدريس الفعالة والمواد المرتبطة بها، واختيار الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة، وتزودنا بأسس لبناء معايير سليمة للحكم على أداء المتعلمين، وقياس مدى تقدمهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

والاتجاه نحو استخدام الأهداف السلوكية في التعليم الصفّي ليس بحدث، ولكنه قديم جداً، إلا أنه ظهر واضحاً في العقد الأخير من القرن العشرين بعد أن حذر عدد من المربين الأمريكيين البارزين من تدني المردود التربوي، وعدم الأهلية الوظيفية التي تميز بها كثير من المعلمين، فكان لا بد من التغلب على هذه الصعوبات عن طريق تحسين كفايات المعلمين، وممارسة ضبط أكثر على مجموعات العملية التربوية المدرسية، ونتيجة لذلك ظهرت برامج تدريبية خاصة بالمعلمين تقوم على الاستعمال المكثف للأهداف السلوكية، والكفايات الوظيفية الحاسمة لتعلم التلاميذ وتحصيلهم، وبذلك أصبحت الموجة السلوكية القائمة على استعمال الأهداف السلوكية الظاهرة السائدة في التربية المدرسية وفي إعداد المعلمين؛ (حمدان، ١٩٨٤: ١٦٣).

وترجع الجذور لعملية الأهداف التعليمية (السلوكية) إلى المدرسة السلوكية، تلك المدرسة التي تفسر عملية التعلم على أنها تشير إلى حدوث تغيرات سلوكية عند المتعلم، ويقصد بالسلوك هذا مجموعة ردود الفعل والاستجابات العقلية والانفعالية والجسمية التي يمكن ملاحظتها وقياسها، فحدثت زيادة في المعرفة والفهم، أو تغير في المواقف، أو تحسن وإتقان في المهارات الجسمية، أو تعميق في التقدير والتذوق، أو تبني اتجاهات معينة، كل ذلك يشير إلى التغير في السلوك؛ (جرادات وآخرون: ٢٢ - ٢٣).

وقد اهتم كثير من التربويين بقضية الأهداف ومن أمثلتهم: بول جودمان

Sidney Hook وروبرت هوتشنز Robert Hutchins وسيدني هوك Paul Goodman وجيمس كونانت James Conant وكلاارك كير Clark Kerr وبول ودرنج Paul Woodring، وجيروم برونر Jerome Bruner، ودافيد أوزبل David Ausubel، وقد كان لهؤلاء جميعاً وغيرهم اسهاماتهم الفكرية في مجال الأهداف بصفة عامة، ويعتبر بنيامين بلوم Bloom صاحب فكر تربوي متميز في هذا المجال (اللقاني، ١٩٨٢ : ١٦٦) حيث أسهمت أعماله وجماعة من المشتغلين معه في هذا الشأن في تحديد السلوك المطلوب من المتعلم، بتنوع السلوك تبعاً لثلاثة مجالات رئيسة هي: المجال الإدراكي، والمجال الوجداني، والمجال النفسحركي.

وبالرغم من أن معظم التربويين يتفقون على ما للأهداف التعليمية (السلوكية) من أهمية في العملية التربوية، إلا أن البعض قد وجه نقداً إلى هذا الفكر التربوي لأسباب عدة، منها: أن كتابة الأهداف السلوكية تتطلب جهداً كبيراً وخبرة فائقة من جانب المعلم، تقوم على دراسة وافية لأنواع من المعلومات والبيانات عن المتعلمين، فيما يختص باحتياجاتهم واهتماماتهم ومستوى نموهم الحالي، ومعرفة متطلبات الحياة المعاصرة، والإلمام بطبيعة المادة العلمية التي يقوم المعلم بتدريسها، ومعرفة أنواع التعلم التي يمكن أن تنشأ من دراسة تلك المادة، كما أن تحديد الأهداف السلوكية مسبقاً يقلل من مرونة المعلم، ويضر بعملية تفريد التعليم، ويحصر كلاً من المعلم والمتعلم في مفاهيم وممارسات محددة لا يخرجون عنها، إضافة إلى أن هناك أنواعاً من الأهداف السلوكية لا يمكن قياسها مباشرة لدى المتعلمين كما في الأهداف الوجدانية.

وبفحص الانتقادات السابقة يلاحظ أن القصور لا يرجع إلى الأهداف ذاتها، وإنما إلى طريقة استخدامنا لها، ومع ذلك يبقى للأهداف السلوكية إيجابياتها من حيث إنها وسيلة فعّالة في توجيه وتنفيذ عملية التدريس، والتربية المدرسية، وذلك متى تم تحديدها وكتابتها بطريقة صحيحة ومترنة، واستخدمت استخداماً مناسباً لكل موقف تعليمي.

لذا فإن الأهداف التعليمية (السلوكية) تحتل مكانة هامة ضمن كفايات

المعلم التي ينبغي عليه إتقانها، من حيث معرفته بمستوياتها وصياغتها، وتصنيفها وتقويمها وتحديداتها بصورة سليمة، حتى يستطيع أن يحقق ما نسعى إليه من أهداف تربوية منشودة، ولا يقف الأمر عند ذلك بل ينبغي اطلاع المعلمين على هذه الأهداف التعليمية في بداية كل حصة، وتوعيتهم بأهمية ما نسعى إليه، حتى نضمن إيجابيتهم ونشاطهم ومشاركتهم البناءة في تحقيق تلك الأهداف واكتسابها.

وهناك شرطان أساسيان يكفلان فاعلية اطلاع المعلمين على الأهداف التعليمية، هما: تنظيم المادة الدراسية عند عرضها، وانتباه المعلمين لهذه الأهداف ووعيتهم بها، فقد وجدت الباحثة (Duel, 1974) أن تحديد الأهداف التعليمية سوف يساعد المعلمين إذا أدركوا هذه الأهداف وكانوا على وعي بما تتضمنه، فإذا لم تكن المعلومات المتضمنة في المادة الدراسية أو الأنشطة التعليمية واضحة فإن الأهداف التعليمية ستعمل على توضيحها، وتركيز انتباه المعلمين عليها، مما يحسن من تحصيلهم الدراسي؛ (عبدالرحيم وآخرون، ١٩٨٢: ٤٠٨).

وقد حدد ربايعة (١٩٩٠: ١٧٧) من خلال تحليله لبعض الدراسات بعض المتغيرات والظروف التي تؤثر في فاعلية تزويد المعلمين بأهدافهم في تحصيلهم، منها:

- ١ - عدد الأهداف
- ٢ - حجم المادة التعليمية.
- ٣ - مستوى التعلم المتضمن في الهدف.
- ٤ - عمومية الأهداف أو خصوصيتها.
- ٥ - خصائص الطلاب.
- ٦ - شكلية تقديم الأهداف.
- ٧ - نوع التعلم المرغوب.

- ٨ - إستراتيجيات التدريس أو التعلم المستخدمة.
- وقد أجريت دراسات تربوية عديدة لتحديد أثر استخدام الأهداف السلوكية في تحصيل المتعلمين، ومن هذه الدراسات:
- دراسة محمد (١٩٨٠م) التي استهدفت تعرف أثر تزويد الطلبة بالأهداف السلوكية قبل بدء الدرس في تحصيلهم في مادة الأحياء بالصف الرابع الثانوي العام في بغداد، وأثرها في استبقاء المعلومات التي درسوها في هذه المادة، وقد كشفت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين زودوا بالأهداف السلوكية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يزودوا بالأهداف السلوكية، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي طبق بعد ثلاثة أسابيع من تاريخ إجراء الاختبار الأول في التحصيل.
- دراسة السامرائي (١٩٨٢م) التي استهدفت تحديد أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل الطلبة في مادتي التاريخ والجغرافيا بالصف الثاني المتوسط في بغداد، وأثرها في استبقاء المعلومات التي درسوها في هاتين المادتين، وقد أشارت النتائج إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين زودوا بالأهداف السلوكية في مادتي التاريخ والجغرافيا على طلبة المجموعة الضابطة، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي طبق بعد ثلاثة أسابيع من تاريخ إجراء الاختبار الأول.
- وتوصل رجب (١٩٨٥م) في دراسته عن أثر استخدام الأهداف السلوكية في مستويات المعرفة والفهم والتطبيق في تحصيل طلبة السنة الثالثة بكلية البحرين الجامعية (علوم تربوية - آداب تربوية) واحتفاظهم بالتعلم. توصل الباحث من خلال دراسته هذه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الأهداف السلوكية قبل تعلم الوحدة التعليمية، وذلك في كل من المستويات التالية: المعرفة، الفهم، التطبيق، كما أشارت النتائج إلى أن معدل احتفاظ طالبات المجموعة التجريبية بالمعلومات والمفاهيم كان عالياً نسبياً وأعلى من طالبات المجموعة الضابطة.

- وجاءت دراسة زيتون (١٩٨٦م) منسجمة في أهدافها مع الدراسات السابقة حيث استهدفت تحديد أثر استخدام الأهداف السلوكية في تحصيل الطلبة، وفي ثبات المادة العلمية المتعلمة، والاحتفاظ بها في المرحلة الابتدائية بالأردن، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل وفي بقاء وثبات المادة العلمية المتعلمة.
- وفي دراسة سعادة (١٩٨٧م) التي أجريت بالأردن، واستهدفت اختبار ست فرضيات، نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل، والاحتفاظ بمادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي المعدلات التراكمية: العالية، والمتوسطة، والمنخفضة، كل على حدة، تعزى إلى اختلاف تشكيلات التزود بالأهداف السلوكية التالية: في بداية الدرس، أثناء الدرس، وقبل الدرس بثلاثة أيام، وبدون تزويد بالأهداف السلوكية أثناء الدرس على بقية تشكيلات التزود الأخرى، كما أظهر التحليل البعدي للمقارنة بين متوسطات احتفاظ الطلاب ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة عن تفوق تشكيلات التزويد بالأهداف السلوكية أثناء الدرس، وقبل الدرس بثلاثة أيام، وبدون تزويد على شكلية التزويد بالأهداف السلوكية في بداية الدرس.
- وفي دراسة سلامة (١٩٨٨م) التي استهدفت تعرف أثر تزويد طلبة الصف الثاني الإعدادي بالأردن بالأهداف السلوكية في اكتسابهم واحتفاظهم ببعض مفاهيم قواعد اللغة العربية، كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين تعزى إلى الأهداف السلوكية، مع عدم وجود فروق دالة تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمستوى التحصيلي.
- وفي دراسة الطواب (١٩٩١م) التي استهدفت تعرف أثر استخدام الأهداف السلوكية في ناتج التعليم المدرسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالاسكندرية، وبيان الفروق بين التلاميذ والتلميذات في مدى فاعلية استخدام الأهداف السلوكية في التعليم المدرسي في مادة التربية القومية، وكذلك الفروق بينهما في الأسلوب المعرفي (الاعتماد، الاستقلال عن المجال الإدراكي)، كشفت

النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة الأهداف السلوكية، ووجود تأثير إيجابي للأسلوب المعرفي في التعلم المدرسي في مادة التربية القومية، حيث وجدت فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة المعتمدين على المجال الإدراكي، ولم تظهر الدراسة فروقاً بين الجنسين في التعلم المدرسي.

- أما دراسة القاعود (١٩٩٢م) التي استهدفت تعرف أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأردن بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافيا، ومعرفة أثر كل من الجنس والتفاعل بين الأهداف والجنس في المادة نفسها، فقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الأهداف السلوكية، في كل من مستوى الاستيعاب والتطبيق، كما أشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في مستوى التحصيل الكلي، ومستوى كل من: المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق.

- وفي دراسة دمياطي (١٩٩٣م) التي استهدفت تعرف فعالية تحديد الأهداف السلوكية للدرس على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة في مقرر التاريخ، ومعرفة فعالية وضع خطوط تحت الأفكار الرئيسة للدرس على أداء الطالبات، ومقارنة فعالية كلا الأسلوبين على تحصيل الطالبات بالنسبة للطريقة العادية، فقد أشارت النتائج إلى أن التدريس باستخدام أسلوب تحديد الأهداف، ووضع خطوط تحت الأفكار الرئيسة للدرس كان له أثر إيجابي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين مقارنة بتحصيّل طالبات الطريقة العادية.

ومن الدراسات الأجنبية في هذا المجال:

- دراسة هيرون (Herron, 1971) التي استهدفت تحديد ما إذا كان يمكن للطلاب الملتحقين بدورة تمهيدية موسعة في مادة الكيمياء بكلية العلوم أن يحسّنوا من مستوى تحصيلهم في هذه المادة في حالة تزويدهم بقائمة بالأهداف السلوكية تبين لهم المطلوب منهم في بداية دراسة هذا المقرر، تبين من النتائج وجود اختلافات كبيرة بين أداء المجموعتين، مما يعزز الفرضية التي طرحت في البحث

والتي تقول بأن الطلاب الذين زوّدا بالأهداف السلوكية سوف ينجزون بدرجة أفضل من الطلاب الذين لم يزودوا بالأهداف السلوكية.

- ودراسة جونسون وآخرون (Johnson and Others, 1975) التي استهدفت تعرف أثر استخدام الأهداف السلوكية في تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة العلوم المتوسطة، وكشفت النتائج عن أن إنجاز المجموعة التجريبية كان أفضل بكثير من إنجاز المجموعة الضابطة، وأن الطلاب ذوي القدرات المتدنية في مادة العلوم قد تحسن مستوى إنجازهم بكثير بعد تزويدهم بالأهداف السلوكية قبل البدء في الدراسة، بينما لم تثبت النتائج أن الطلاب ذوي القدرات العالية في مادة العلوم قد تحسن مستوى إنجازهم، لأن لديهم القدرة على ذلك دون تدخل خارجي، بينما الطلاب ذوو القدرات المتدنية قد أفادوا كثيراً من تلقي الأهداف السلوكية، ومن خلال المقابلات الشخصية معهم أكدوا بأن الأهداف السلوكية ساعدتهم كثيراً على التركيز.

- وفي دراسة موسلي وآخرون (Mosley and Others, 1976) التي استهدفت تعرف أثر استخدام الأهداف السلوكية في إنجاز طلاب الصف الثامن في العمل بالمختبر، كشفت النتائج عن حصول أفراد المجموعة التجريبية على درجات أعلى من أفراد المجموعة الضابطة، كما أشارت نتائج الاستبيان البعدي إلى أن استخدام الأهداف السلوكية مفيد بشكل كلي، ومفيد في إنجاز درجات عالية، وفي توفير توجيه وإرشاد أفضل خلال تدريس الوحدة.

- وتوصل أهياوات (Ahiawat, 1988) في دراسته التي استهدفت تعرف أثر استخدام الأهداف السلوكية في إنجاز طلبة الصف العاشر بالمدارس العليا الأردنية وقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات، إلى وجود آثار إيجابية مختلفة للأهداف السلوكية بين مجموعات الطلبة ذات المستويات المختلفة.

- وقام مونج كلسيرى (Mongkolsiri, 1991) بدراسة استهدفت تعرف أثر استخدام الأهداف السلوكية في إنجاز طلبة الكلية بالأكاديمية الملكية الحربية في تايلاند من خلال برنامج تدريبي عام في مادة الكيمياء، وقد أظهرت النتائج

وجود اختلاف كبير في إنجاز طلبة المجموعات التجريبية وطلبة المجموعات الضابطة لصالح المجموعات التجريبية.

ومن العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يلاحظ اتفاق بين الباحثين حول أهمية استخدام الأهداف السلوكية في عملية التدريس، وتأثيرها الإيجابي في تحصيل المتعلمين وفي احتفاظهم بالمادة العلمية المتعلمة، ولكن يلاحظ على هذه الدراسات السابقة أنها غطت عدداً من المقررات الدراسية فيما عدا مقرر اللغة العربية، فلم نجد سوى دراسة واحدة تناولت هذا المقرر، واقتصرت على فن واحد فقط وهو القواعد النحوية، خاصة وأن اللغة العربية تعد إحدى الوسائل الهامة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، فهي الأساس الذي تعتمد عليه في تربية أبنائها من جميع النواحي، وهي وسيلة المتعلم الأولى في تحصيل المعرفة، وتكوين الخبرة وتنميتها، والأداة التي يستخدمها في السيطرة على المواد الدراسية المختلفة، وعلى مقدار نموه في النواحي اللغوية المختلفة يتوقف اكتسابه للمواد الأخرى، وما تتضمنه من معلومات ومهارات واتجاهات، لذا فإن الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات السابقة في بعض الجوانب، وتختلف عنها في أنها محاولة لتحديد أثر استخدام الأهداف السلوكية في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي في مقرر القراءة بدولة قطر.

مشكلة الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تعرف أثر تزويد طلبة الصف الأول الإعدادي بالأهداف السلوكية قبل بدء الدرس على تحصيلهم في مقرر القراءة، وأثرها في استبقاء المادة العلمية المتعلمة في هذا المقرر، مما قد يساعد في تمهيد الطريق لبعض الممارسات المفيدة في مجال تدريس اللغة العربية، وتحسين مستوى تحصيل الطلبة فيها. وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١ - ما أثر تزويد طلبة الصف الأول الإعدادي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم الدراسي في مقرر القراءة في كل من مستويي التذكر والفهم؟

- ٢ - ما أثر تزويد طلبة الصف الأول الإعدادي بالأهداف السلوكية في قدرتهم على الاحتفاظ بالمادة العلمية المتعلمة في مقرر القراءة، في كل من مستويي التذكر والفهم؟
- ٣ - هل يختلف تأثير استخدام الأهداف السلوكية في التحصيل في مقرر القراءة لدى عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي باختلاف مستوى ذكائهم؟

أهمية الدراسة:

يتوقع أن تفيد الدراسة الحالية في:

- ١ - توجيه أنظار المعلمين والقائمين على المناهج، وخاصة معلمي اللغة العربية إلى تركيز اهتمامهم في تخطيطهم للدرس على تحديد الأهداف السلوكية، وإطلاع المتعلمين عليها، قبل البدء في الدرس لتركيز جهودهم ونشاطهم نحو تحقيقها في أقصر وقت، وأقل جهد.
- ٢ - توجيه أنظار القائمين على تخطيط وتصميم المناهج والكتب المدرسية عامة، وكتب اللغة العربية بخاصة إلى الاهتمام بكتابة الأهداف السلوكية في بداية كل وحدة دراسية ليطلع عليها المعلمون، لكي تسهل عليهم عملية تخطيط خبرات وأنشطة التعلم، وإعداد أدوات التقويم.
- ٣ - توجيه أنظار التربويين والمسؤولين عن برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة بكلية التربية إلى الاهتمام في برامجهم التدريبية بموضوع الأهداف السلوكية من حيث صياغتها وتصنيفها وتطبيقها.
- ٤ - هذه الدراسة قد تفتح المجال لدراسات وبحوث أخرى أكثر تعمقاً في المستويات العليا للأهداف في المجال المعرفي، وفي المجالين الآخرين: المهاري والوجداني.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على :

- ١ - الصف الأول الإعدادي بدولة قطر، وذلك لأن الطالب في هذه المرحلة قد وصل إلى مستوى من النضج والإدراك يمكنه من فهم واستيعاب الأهداف السلوكية، والعمل على تحقيقها من خلال عملية التعلم الصفي.
- ٢ - موضوعات القراءة المقرر دراستها في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٩٨/٩٧م.
- ٣ - اختبار تحصيلي لقياس أثر تزويد الطلبة بالأهداف السلوكية في تحصيلهم الدراسي في موضوعات القراءة.
- ٤ - قائمة الأهداف السلوكية، واقتصر على مستويي التذكر والفهم حسب تصنيف بلوم في المجال المعرفي، بحيث ترتبط مفردات الاختبار التحصيلي (أداة البحث) بهذه الأهداف.

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في إعداد الدراسة الحالية هو المنهج التجريبي الميداني لتطبيق أسلوب من أساليب التدريس، وهو تحديد الأهداف السلوكية، وتزويد الطلبة بها في بداية كل درس، وملاحظة أثر هذا الأسلوب في تحصيلهم الدراسي في موضوعات القراءة المقررة عليهم دراستها في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني، وكذلك قياس أثر هذا الأسلوب في قدرتهم على الاحتفاظ بالمادة العلمية المتعلمة في موضوعات القراءة.

مصطلحات الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية بالمصطلحات التالية :

- ١ - **الأهداف السلوكية** Behavioral Objectives: وصف للنتائج التعليمية المتوقع أن يحدثها التدريس، ويصاغ الهدف السلوكي في عبارة تحدد بدقة الأداء الذي يمكن للمتعلم إنجازه قولاً وعملاً بعد أن تتم خبرة التعلم بنجاح. وهذا النوع من الأهداف هو الذي يتعامل معه المعلم في تدريسه.
- ٢ - **التحصيل الدراسي** Achievement: مقدار ما حصله الطالب في مقرر القراءة بعد دراسة هذا المقرر، مقيساً بدرجاته التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة في موضوعات القراءة للصف الأول الإعدادي، وطبق بعد الانتهاء من دراسة هذه الموضوعات.
- ٣ - **القدرة على الاحتفاظ** Retention: ناتج ما بقي من التعلم في الذاكرة فيما يتعلق بموضوعات القراءة مقيساً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي طبق بعد انتهاء التجربة بثلاثة أسابيع.
- ٤ - **مستوى التذكر** Knowledge: القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات التي سبق للطالب تعلمها، مثل تذكر تواريخ وأحداث معينة، أو تعريف مصطلحات عامة ومفاهيم رئيسية، أو حقائق معينة، أو تسميع بعض أبيات من الشعر، وهو يمثل أدنى مستوى للتحصيل في المجال المعرفي.
- ٥ - **مستوى الفهم** Comprehension: القدرة على إدراك المعاني المتضمنة في الموضوعات التي يدرسها الطالب، ويستدل عليه من خلال قدرة الطالب على القيام بعمليات التفسير والتعليل والوصف والمقارنة وغيرها من الأفعال الأخرى.

فروض الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة سوف تقوم الباحثة باختبار الفرضيات الإحصائية التالية:

- ١ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول

الإعدادي الذين درسوا موضوعات القراءة باستخدام الأهداف السلوكية، وبين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا موضوعات القراءة بدون استخدام الأهداف السلوكية، وذلك في الاختبار التحصيلي البعدي الأول، في كل من مستويي التذكر والفهم لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول الإعدادي الذين درسوا موضوعات القراءة باستخدام الأهداف السلوكية، وبين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا موضوعات القراءة بدون استخدام الأهداف السلوكية، وذلك في القدرة على الاحتفاظ بالمادة العلمية المتعلمة في مقرر القراءة، في الاختبار التحصيلي البعدي الثاني، في كل من مستويي التذكر والفهم لصالح المجموعة التجريبية.

٣ - توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات الذكاء الثلاثة في الاختبار التحصيلي البعدي الأول والبعدي الثاني في كل من مستويي التذكر والفهم لصالح مستوى الذكاء العالي.

خطوات الدراسة:

اتبعت الخطوات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة الفروض الإحصائية:

أولاً: إعداد الأدوات:

١ - قائمة الأهداف السلوكية: اتبعت الخطوات التالية في إعداد الأهداف السلوكية:

أ - إعداد قائمة بالأهداف السلوكية في المجال المعرفي وفقاً لتصنيف بلوم، خاصة بموضوعات القراءة المقررة دراستها على طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة قطر في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٩٨/٨٧م (حمزة: ١٩٩٧م)، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية (٧٠) هدفاً سلوكياً،

وزّعت على مستويي التذكر والفهم، وغطت جميع موضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية في الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددها سبعة موضوعات، بواقع (١٠) أهداف لكل موضوع.

ب - عرض القائمة على ستة محكمين من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة قطر للتأكد من صحة الأهداف من حيث الصياغة والوضوح، ومناسبتها لقياس مستويي التذكر والفهم، وقد تم تعديل بعض الأهداف في ضوء اقتراحات المحكمين.

٣ - الاختبار التحصيلي: كانت خطوات إعداد الاختبار التحصيلي على النحو التالي:

أ - إعداد اختبار تحصيلي في مقرر القراءة، شمل موضوعات الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٩٨/٩٧م، التي سوف يتم تدريسها خلال تسعة أسابيع.

ب - تكون الاختبار من (٣٠) سؤالاً موضوعياً، من نوع (الاختبار من متعدد، صح أو خطأ، المزوجة) يقيس مستويي التذكر والفهم في المجال المعرفي، حيث بلغت الأسئلة التي تقيس مستويي التذكر (٢٩) سؤالاً، والأسئلة التي تقيس مستوى الفهم (٢٠) سؤالاً، ورصدت درجة لكل سؤال رئيس، ونصف الدرجة لكل سؤال فرعي.

ج - للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار عرض على سبعة من المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها بكلية التربية، ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، لبدء الرأي في صحة صياغة الأسئلة ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس مستويي التذكر والفهم، وتم تعديل بعض مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين.

د - إضافة إلى ذلك طبق الاختبار التحصيلي في صورته المبدئية على عينة استطلاعية مكونة من (٩٤) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي

للتأكد من صلاحيته، ومناسبته لمستوى المرحلة الإعدادية، وتم تعديل مفرداته في ضوء ذلك.

هـ - قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل من التذكر والفهم من جانب، والدرجة الكلية للاختبار من جانب آخر، وذلك في كل من التطبيق البعدي الأول، والتطبيق البعدي الثاني للاختبار، والجدول رقم (١) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في التطبيقين البعدين الأول والثاني، لدى عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة قطر

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر (١).	٠,٩٢	٠,٠١
الفهم (١).	٠,٨٨	٠,٠١
التذكر (٢).	٠,٩٣	٠,٠١
الفهم (٢).	٠,٩٢	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل من مستويي التذكر والفهم، ودرجاتهم الكلية في الاختبارين التحصيليين البعدي الأول، والبعدي الثاني، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن المقياس على درجة كبيرة من الصدق الارتباطي.

و - للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي، معاملات «ألفا كرونباخ» حيث بلغت قيمة معامل الثبات في مستوى التذكر (٠,٧٩) وفي مستوى الفهم (٠,٧٨)، وهي قيمة مقبولة بالنسبة لثبات الاختبار.

٣ - مقياس الاستدلال على الأشكال: استخدم مقياس الاستدلال على الأشكال، وهو من إعداد فتحي السيد عبدالرحيم (١٩٨٦) لقياس

مستوى ذكاء أفراد العينة في المجموعات التجريبية، لتعرف مدى تأثير المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في مستويات الذكاء المختلفة، وهو اختبار ذكاء غير لفظي، مبني على المقياس الأصلي باللغة الإنجليزية الذي وضعه دانيلز بعنوان: (Figure Reasoning Test, 1975)، ويستخدم الاختبار لأغراض متعددة منها: توزيع الطلاب على مقررات معينة، أو للتقسيم إلى فصول دراسية معينة، كما يستخدم كأداة لتوزيع الطلاب على الأنواع والفروع المختلفة للتعليم في المرحلة الثانوية.

وتم تقنين الاختبار في صورته العربية من خلال تطبيقه على عينة بلغ عدد أفرادها (٣١٣٧) من الذكور والإناث، تم اختيارهم من بعض المدارس المتوسطة والثانوية وطلبة الجامعة من مناطق سكنية مختلفة بدولة الكويت. وتراوح أعمارهم بين ١٠ - ٢٢ سنة تقريباً.

ويتكون الاختبار من (٤٥) مفردة، تتلخص في عرض مربع كبير يوجد به ثلاثة أعمدة، كل عمود به ثلاثة أشكال مختلفة، بحيث يكون هناك تسعة أشكال في المربع الكبير، كل ثلاثة منها متشابهة، والشكل التاسع ناقص، وعلى التلميذ تعرف رقم الشكل الناقص من مجموعة الأشكال خارج المربع الكبير، ومدة الاختبار (٣٠) دقيقة.

ثانياً: اختيار العينة :

تكونت عينة الدراسة من ست مدارس إعدادية، تم اختيارها بطريقة عشوائية، من مناطق متفرقة بمدينة الدوحة، وقد بلغ العدد الكلي للعينة (٢٢٣) طالباً وطالبة، بواقع (١١٢) من الذكور، (١١١) من الإناث، قسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، تكونت من (٤) شعب (٢ ذكور، ٢ إناث)، ومجموعة ضابطة، تكونت من (٤) شعب (٢ ذكور، ٢ إناث) كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد العينة

المدرسة	الجنس	تجريبية	ضابطة
- مدرسة الدوحة الإعدادية.	بنين	٣٠	٢٨
- مدرسة طارق بن زياد.	بنين	٢٩	٢٥
- مدرسة سكيمة الإعدادية.	بنات	٢٨	٣٠
- مدرسة التعاون الإعدادية.	بنات	٢٨	٢٥
المجموع		٥١١	٨٠١

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين في مادة اللغة العربية في نهاية العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ م، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول رقم (٣)
الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة
في مادة اللغة العربية

الجنس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بنون	تجريبية	٥٩	١١٢,٧٠	٢٠,١٠	١,٩٨	غير دالة
	ضابطة	٥٣	١٠٦,٥٦	٢٢,٥٨		
بنات	تجريبية	٥٦	١١٥,٠٩	٢٢,٨٥	١,٩٨	غير دالة
	ضابطة	٥٥	١١٥,٤٤	٢٢,٨٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعات التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ المجموعات في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

ثالثاً: تطبيق التجربة :

- تم تطبيق التجربة في الأسبوع الأول من بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٩٩٧/٩٦م) على طلاب وطالبات الصف الأول الإعدادي بمدارس مدينة الدوحة.
- قام بالتدريس للمجموعات التجريبية والضابطة ٤ معلمين (٢ معلم، ٢ معلمة)، بحيث يقوم كل معلم بالتدريس لمجموعتين (تجريبية، ضابطة) في المدرسة نفسها، وتم اختيار المعلمين من قبل إدارة التوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، وهم من المشهود لهم بالخبرة والكفاءة في التدريس.
- قامت الباحثة بتوضيح المطلوب للقائمين بالتجربة، وكيفية السير فيها وتطبيقها، وذلك قبل البدء بالتدريس.
- تم توزيع قوائم الأهداف السلوكية على المعلمين، لتقديم نسخة منها لكل طالب في المجموعة التجريبية، وذلك في بداية كل حصة، وتعريف الطلبة بهذه الأهداف، وتوجيه انتباههم إليها والتأكيد عليها.
- تركت المجموعات الضابطة بدون تحديد للأهداف السلوكية.
- طبق الاختبار التحصيلي على جميع المجموعات التجريبية والضابطة في نهاية دراسة موضوعات القراءة المقررة دراستها في الفصل الدراسي الثاني، وذلك بعد تسعة أسابيع من بدء التجربة.
- أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي على جميع المجموعات التجريبية والضابطة، بعد التطبيق الأول للاختبار التحصيلي بثلاثة أسابيع، لقياس أثر المعرفة المسبقة للأهداف السلوكية على استبقاء المادة المتعلمة في موضوعات القراءة التي تم دراستها.

الأساليب الإحصائية:

- استخدمت الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن فروض وأسئلة الدراسة:
- المتوسطات الحسابية. - اختبارات (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات
 - الانحرافات المعيارية. - تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الإحصائية للدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لاختبار صحة الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في المجموعتين: التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (البعدي الأول)، لتحديد أثر استخدام الأهداف السلوكية في تحصيلهم الدراسي في مقرر القراءة، ثم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعتين: التجريبية والضابطة. والجدول رقم (٤) يبين هذه النتائج:

جدول رقم (٤)

الفروق في متوسطات درجات الاختبار التحصيلي (البعدي الأول) في موضوعات القراءة للمجموعة التجريبية (ن = ١١٥) والمجموعة الضابطة (ن = ١٠٨)

متغيرات الدراسة	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية	٢٨,٩٢	٦,٢٦	٢,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	٢٦,٨٧	٦,٨٠		
الفهم	تجريبية	١٢,٢٤	٤,٠٤	١,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	١,١٣	٤,٣٦		
الدرجة الكلية	تجريبية	٤١,١٥	٩,٦٦	٢,٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣٧,٣٧	١١,٥٩		

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في كل من مستويي التذكر والفهم في الاختبار التحصيلي (البعدي الأول) لصالح المجموعة التجريبية التي زودت بالأهداف السلوكية في بداية كل درس، مما يدل على أن المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي في موضوعات القراءة، وبهذا يتحقق صدق الفرضية الإحصائية الأولى التي تنص على: «توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الأول لصالح المجموعة التجريبية» وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت الأهداف السلوكية، ومنها دراسة (Mosley: 1976)، (محمد: ١٩٨٠م). (السامرائي: ١٩٨٢م)، (رجب: ١٩٨٥)، (سلامة: ١٩٨٨م)، (Ahiawat: 1988)، (الطواب: ١٩٩١)، (Monkolsiri, 1991)، (القاعد: ١٩٩٢م)، (دمياطي: ١٩٩٣م).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لاختبار صحة الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة «ت» لدرجات أفراد العينة في المجموعتين: التجريبية والضابطة لتحديد أثر استخدام الأهداف السلوكية في القدرة على الاحتفاظ بالمادة العلمية المتعلمة في مقرر القراءة، والجدول رقم (٥) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٥)

الفروق في متوسطات درجات الاختبار التحصيلي (البعدي الثاني) لقياس القدرة على الاحتفاظ بالمادة العلمية في موضوعات القراءة للمجموعة التجريبية (ن = ١١٥) والمجموعة الضابطة (ن = ١٠٨)

متغيرات الدراسة	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية	٢٧,٨٢	٧,٩٩	١,٩١	غير دالة
	ضابطة	٢٥,٥٦	٩,٦٩		
الفهم	تجريبية	١٢,١١	٤,٧٢	٢,٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	١٠,٥١	٤,٧٥		
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٩,٧٤	٩,٩٣	٢,٤١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	٣٥,٥٤	١٤,٠٦		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (البعدي الثاني) وصل إلى (٣٩,٧٤). في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٥,٥٤)، وباستخدام اختبار «ت» وجد أن قيمة «ت» هي (٢,٤١)، وهذه القيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على أن القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لدى المجموعة التجريبية التي زودت بالأهداف السلوكية كان أكبر من المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة كل من: (محمد: ١٩٨٠م)، (السامرائي: ١٩٨٢م)، (رجب: ١٩٨٥م) (سلامة: ١٩٨٨).

وإذا نظرنا في الجدول رقم (٥) إلى كل عامل على انفراد لوجدنا أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في مستوى الفهم فيما يتعلق باستبقاء المادة المتعلمة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات المجموعتين في مستوى التذكر، مما يدل على أن المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية لها آثار إيجابية في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التي تقع في مستويات التفكير العليا كالفهم أكثر من تأثيرها في المستويات المعرفية الدنيا كالتذكر، ومن خلال هذه النتيجة يتحقق صدق الفرضية الثانية في الدراسة التي تتعلق بمستوى الفهم، بينما لا يتحقق صدق هذه الفرضية في الجزء المتعلق بمستوى التذكر. وذلك في الفرضية التي تنص على: «توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل أفراد العينة في المجموعتين: التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالاحتفاظ بالمادة العلمية المتعلمة في موضوعات القراءة تعزى إلى استخدام الأهداف السلوكية في كل من مستويي التذكر والفهم لصالح المجموعة التجريبية».

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لاختبار صحة الفرضية الثالثة تم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شيفي (Scheffe) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وقد اتبعت الخطوات التالية:

- تم توزيع درجات الذكاء على ثلاثة مستويات بالطريقة التالية:
- ١ - تحديد مدى درجة الذكاء.
- ٢ - تقسيم هذا المدى إلى ثلاث مجموعات.
- ٣ - اختيار عينة كل مستوى في ضوء المدى الجزئي الخاص بهذا المستوى وعليه كان توزيع الأفراد في المجموعة التجريبية تبعاً لدرجات الذكاء كالتالي:
- من ١٦ - المستوى الأدنى وعددهم ٢١ طالباً.
- من ١٧ - ٢٧ المستوى المتوسط وعددهم ٦٤ طالباً.
- من ٢٨ - ٣٩ المستوى العالي وعددهم ٢٨ طالباً.
- ٤ - تم إجراء تحليل التباين الأحادي لمستويي التذكر والفهم والدرجة الكلية

للمجموعات الثلاث لمعرفة الفروق في الفهم والتذكر والدرجة الكلية تبعاً لدرجات الذكاء. والجدولان (٦، ٧) يوضحان هذه النتائج.

جدول رقم (٦)

تحليل التباين لدرجات مستويات الذكاء الثلاثة (المجموعة التجريبية) في مكونات الاختبار التحصيلي البعدي الأول والثاني

متغيرات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	تذكر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٢ ١١٤	٣١٥,٢٢ ٤١٥٧,٥٧ ٤٤٧٢,٧٩	٤,٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	فهم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٢ ١١٤	٨٤,٢٩ ١٧٨٠,٣٩ ١٨٦٤,٦٧	٢,٦٥	غير دال
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٢ ١١٤	٧١٩,٧٠ ٩٨٣٨,٥٣ ١٠٥٥٨,٢	٤,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
التطبيق الثاني	تذكر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٢ ١١٤	٥٥٩,٩٩ ٥٧٧٨,٧٥ ٦٣٣٥,٧٥	٥,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	فهم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٢ ١١٤	٨٧,٢٠ ٢٢٢٨,٩٨ ٢٣١٦,١٩	٢,١٩	غير دال
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٢ ١١٤	١٠٦٠,٨٦ ١٣٠٧٢,١٠ ١٤١٣٢,٩٠	٤,٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاث. في مستوى التذكر والدرجة الكلية في الاختبار

التحصيلي البعدي الأول، وعند مستوى (٠,٠١) في مستوى التذكر في الاختبار التحصيلي البعدي الثاني، وعند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية في الاختبار التحصيلي البعدي الثاني، بينما لم تظهر فروق دالة بين المجموعات الثلاث في مستوى الفهم في الاختبار البعدي الأول والثاني.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات استخدمت طريقة شيفي (Scheffe).

جدول رقم (٧)

مدى شيفي والمتوسطات لمستوى التذكر في الاختبار البعدي الأول والثاني
(المجموعة التجريبية)

الاختبار	المتغير	مستويات الذكاء	المتوسط	مستوى الذكاء		
				الأول	الثاني	الثالث
التطبيق الأول	تذكر	المستوى الأول	٢٦,٣٦٠	-	-	٥,٠٠٥
		المستوى الثاني	٢٨,٦٦٠	-	-	-
		المستوى الثالث	٣١,٣٦٠	٥,٠٠٥	-	-
	الدرجة الكلية	المستوى الأول	٣٧,٥٠٠	-	-	٧,٤٨٣
		المستوى الثاني	٤٠,٦٨٥	-	-	-
		المستوى الثالث	٤٤,٩٨٣	٧,٤٨٣	-	-
التطبيق الثاني	تذكر	المستوى الأول	٢٤,٠٠٠	-	-	٦,٧٥٩
		المستوى الثاني	٢٨,٠٧٠	٦,٧٥٩-	-	-
		المستوى الثالث	٣٠,٧٦٠	-	-	-
	الدرجة الكلية	المستوى الأول	٣٥,٢٦٢	-	-	٩,٢٠٤
		المستوى الثاني	٣٩,٥٨٥	-	-	-
		المستوى الثالث	٤٤,٤٦٦	٩,٢٠٤	-	-

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه بالرغم من أن قيمة (ف) كانت دالة للتذكر (١)، (٢) إلا أن هذه الفروق كانت غير جوهرية بالنسبة للمجموعتين الأولى والثانية (المستويين الأدنى والمتوسط)، والمجموعتين الثانية والثالثة

(المتوسط والعالي). في حين كانت الفروق جوهرية بين المجموعتين الأولى والثالثة (المستويين الأدنى والعالي) لصالح المستوى الثالث أي مجموعة الذكاء العالي، وبهذا يتحقق صدق الفرضية الثالثة في الدراسة فيما يتعلق بعامل التذكر، بينما لم يتحقق صدق الفرضية فيما يتعلق بعامل الفهم.

ومن خلال الجدولين أرقام (٦) و(٧) يتضح أن تأثير الأهداف السلوكية كان كبيراً بالنسبة لأفراد مجموعة الذكاء الأدنى، بدليل أنه لم تظهر فروق دالة بين هذا المستوى، والمستويين المتوسط والعالي في مهارة الفهم في الاختبار التحصيلي البعدي الأول والبعدي الثاني. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه جونسون وآخرون (Johnoson and Others, 1975) في دراسته.

ملخص النتائج ومناقشتها:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى التالي:

- ١ - وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعتين، التجريبية التي زودت بالأهداف السلوكية، والضابطة التي لم تزود بالأهداف السلوكية وذلك في الاختبار التحصيلي (البعدي الأول)، في كل من مستويي التذكر والفهم والدرجة الكلية، لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من استراتيجية استخدام الأهداف السلوكية، وارتفع مستوى تحصيلهم في موضوعات القراءة، وقد يرجع ذلك إلى أن تحديد الأهداف السلوكية في بداية كل درس يثير المتعلم، ويحدّد له ما يجب عليه تعلمه، مما يدفعه إلى بذل الجهد وتوجيه انتباهه ونشاطه نحو تحقيق هذه الأهداف. ويبعده عن التخطي والعشوائية وضياح الوقت. كما أن تحديد الأهداف قد يوفّر له نوعاً من التغذية الراجعة، فكلما حقق هدفاً فإن هذا يشجعه ويساعده على التقدم نحو تحقيق الأهداف المخططة التي تليه، وهذا يتمشى مع المبادئ الأساسية في علم النفس التي تؤكد على

أن اشراك المتعلم إيجابياً فيما يتعلمه يحسّن تعلمه، وبالتالي يحسّن مستوى تحصيله فيما يدرسه من مواد. وفي هذا إجابة عن السؤال الأول الذي طرح في الدراسة.

٢ - وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعتين، التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (البعدي الثاني) الذي طبق بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء التجربة، وذلك في مستوى الفهم. ولم تظهر مثل هذه الفروق بين المجموعتين في مستوى التذكر، ويستنتج من ذلك أن استخدام الأهداف السلوكية يؤدي إلى زيادة اهتمام المتعلم بالمادة العلمية، ويزيد من رغبته في تعلمها والحرص على تحقيقها بنفسه والتأكيد عليها، مما يساعده على استبقاء المادة العلمية المتعلمة والاحتفاظ بها لفترة طويلة، ويقلل من فرص نسيانها، كما وُجد أن تأثير استخدام الأهداف السلوكية في المستويات التعليمية العليا كالفهم أكبر من تأثيرها في المستويات الدنيا كالتذكر، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية، وفي هذا إجابة عن السؤال الثاني الذي طرح في الدراسة.

٣ - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الذكاء الثلاثة (الأدنى، المتوسط، العالي) في عامل الفهم في الاختبار التحصيلي البعدي الأول، والبعدي الثاني، ووجود فروق دالة إحصائية بين المستويين الأدنى والعالي في عامل التذكر لصالح مجموعة الذكاء العالي. مما يشير إلى أن مجموعة الذكاء الأدنى قد أفادوا كثيراً من استراتيجية تلقي الأهداف السلوكية، وذلك فيما يتصل بعامل الفهم، فتحديد المطلوب منهم في بداية كل درس أدى إلى ارتفاع مستوى أدائهم في مستوى الفهم، حيث لم تظهر فروق بينهم وبين مجموعتي الذكاء المتوسط والعالي، كما قد تشير هذه النتيجة إلى أن مجموعة الذكاء العالي ليسوا بحاجة إلى تحديد المطلوب منهم في بداية الدرس لأنهم قادرون على استنتاج ذلك، كما أن وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الذكاء الأدنى والعالي في مستوى

التذكر يشير إلى أن تأثير الأهداف السلوكية في عامل الفهم كان أكبر من تأثيرها في عامل التذكر بالنسبة للطلاب ذوي مستوى الذكاء الأدنى، وفي هذا إجابة عن السؤال الثالث الذي طرح في الدراسة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلمين، وفي رفع مستوى تدريس اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.

أولاً: التوصيات:

- ١ - الاهتمام بتحديد أهداف كل درس بوضوح ودقة، وصياغتها في عبارات تصف التغير السلوكي المتوقع حدوثه في جانب من جوانب شخصية المتعلم بعد انتهائه من عملية التعليم.
- ٢ - تدريب معلمي اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى على مهارة تحديد الأهداف، وصياغتها بطريقة إجرائية، سواء كان ذلك قبل أو أثناء الخدمة، حيث إن هذه المهارة تعد من أهم الكفايات التي ينبغي على المعلم إتقانها، لما لها من أهمية في عملية التعلم الصفّي وفعالياته.
- ٣ - اطلاع المتعلمين على الأهداف السلوكية في بداية كل درس، وتوضيحها لهم، لخلق الدافعية لديهم، والإقبال على التعلم، وتوجيه انتباههم وتكريس جهودهم لتحقيق هذه الأهداف.
- ٤ - ضرورة الاهتمام عند إعداد وتأليف الكتب المدرسية بترجمة الأهداف العامة إلى أهداف تعليمية (سلوكية) خاصة بكل وحدة. لمساعدة المعلم في عملية التخطيط لدرسه.
- ٥ - عدم تقييد المعلمين بالأهداف التعليمية، والالتزام بها حرفياً، حتى لا

يصبح المقرر شيئاً جامداً، يؤدي بالمعلم إلى أن يتجاهل أي تطورات جديدة إذا لم تكن ضمن الأهداف التعليمية.

٦ - إتاحة الفرصة للمعلمين لتجريب طرائق جديدة، وعدم تقيدهم بالطرائق التقليدية، وتوفير الامكانيات والوسائل التي تتيح لهم الابتكار والتجريب في ظروف الفصل العادية دون أن يتعرضوا لضغط من الموجهين أو الإدارة المدرسية.

ثانياً- المقترحات :

١ - القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية في فنون اللغة الأخرى، وفي مواد دراسية أخرى، لتحديد أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في إنجاز الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

٢ - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى غير التحصيل الدراسي.

٣ - القيام بدراسات أخرى لمعرفة أثر استخدام الأهداف السلوكية في المستويات المعرفية العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم في فنون اللغة المختلفة وفي المواد الدراسية الأخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١ - جردات، عزت وآخرون (د.ت). التدريس الفعال. الطبعة الرابعة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٢ - حمدان، محمد زياد (١٩٨٤). قياس كفاية التدريس - طرقه ووسائله الحديثة. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- ٣ - حمزة، محمد عبدالغفار وآخرون (١٩٧٧م). اللغة العربية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني). دولة قطر، إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- ٤ - دمياطي، فوزية إبراهيم (١٩٩٣). «فعالية وضوح الأهداف السلوكية والأفكار الرئيسية للدرس لدى المتعلم على تحصيله الدراسي في مقرر التاريخ». العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس، ٢٤٥ - ٢٦٦.
- ٥ - ربيعة، محمد (١٩٩٠). «أثر استخدام الأهداف السلوكية في تحصيل الطلبة - دراسة نقدية تحليلية» مجلة أبحاث اليرموك. المجلد السادس (٤)، ١٦٣ - ١٨١.
- ٦ - رجب، مصطفى (١٩٨٥). «أثر استخدام الأهداف السلوكية في مستويات المعرفة والفهم والتطبيق في تحصيل الطالب الجامعي، واحتفاظه بالتعلم». المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، ٤، ٥٧ - ٨٨.
- ٧ - زيتون، عايش (١٩٨٦). «دراسة تجريبية في أثر استخدام الأهداف السلوكية على التحصيل في تدريس مادة العلوم العامة في المرحلة الابتدائية». دراسات (العلوم التربوية)، المجلد الثالث عشر (٦)، ٣٥ - ٥٥.

- ٨ - السامرائي، طارق صالح إبراهيم (١٩٧٢). «أثر معرفة الطلبة المسبقة بالأهداف السلوكية على تحصيلهم في المواد الاجتماعية». رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، بغداد: جامعة بغداد.
- ٩ - سعادة، جودت (١٩٨٧). «أثر شكلية تزويد طلاب الصف الأول الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم واحتفاظهم بمادة الجغرافيا حسب مستويات ثلاثة لمعدلاتهم التراكمية». دراسات، المجلد الرابع (٥)، ١٩٥ - ٢٣٦.
- ١٠ - سلامة، رهيفة رمضان (١٩٨٨). «أثر تزويد طلبة الصف الثاني الإعدادي بالأهداف السلوكية في اكتسابهم واحتفاظهم ببعض مفاهيم قواعد اللغة العربية». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.
- ١١ - الطواب، سيد محمود (١٩٩١). «الأهداف السلوكية والأسلوب المعرفي - دراسة تجريبية في التعلم المدرسي». المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري وتحديات القرن الحادي عشر، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٤١٥ - ٤٣٦.
- ١٢ - عبدالرحيم، أنور رياض وآخرون (١٩٦٦). علم النفس التربوي. الدوحة. مطابع دار الشروق.
- ١٣ - عبدالرحيم، فتحي السيد (١٩٨٦). مقياس الاستدلال على الأشكال - اختبار ذكاء غير لفظي. الكويت، دار القلم.
- ١٤ - القاعود، إبراهيم (١٩٩٢). «أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافيا في الأردن». المجلة العربية للتربية، المجلد الثاني عشر (٢). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٩٢ - ١٢٧.
- ١٥ - اللقاني، أحمد حسين (١٩٨٢). المناهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة، عالم الكتب.

١٦ - محمد، نجاته على غالب (١٩٨٠). «أثر معرفة الطلبة المسبقة بالأهداف السلوكية على تحصيلهم في مادة الأحياء». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- 17 - Ahiawat, Kapur S. (1988). An Investigation of the use of Behavioral Objectives in Jordanian Social Studies Classrooms. **Social Education**, 16 (3). 227-243.
- 18 - Mongkolsiri, Pravate (1991). The Effects of Behavioral Objectives on Student Achievement in College Chemistry. **Diss Abs. Int** Vol. 52/07-A. 2490.
- 19 - Mosley, William E., and Others (1976). The Effect of Specific and non Specific Behavioral Objectives on Eighth Grade P.S.I. Student Achievement. **Science Teaching**, 23-25.
- 20 - Herron, Dudley J. (1971). The Effect of Behavioral Objectives on Student Achievement in College Chemistry. **Journal of Research in Science Teaching**, 8 (4). 385-391.
- 21 - Johnson, Clifford C., and Others (1975). Effects of Behavioral Objectives on Student Achievement in ISCS. **Science Education**, 59 (2). 177-180.

ملاحق الدراسة

إعداد

د. بدرية سعيد الملا

مدرسة بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة قطر

ملحق رقم (١) قائمة الأهداف السلوكية (المعرفية) الخاصة بموضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) بدولة قطر

الموضوع الأول: الكتب طعام الفكر

- نتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١ - يذكر اسم كاتب هذا الموضوع «الكتب طعام الفكر».
- ٢ - يذكر المعاني الصحيحة لثلاث مفردات مما يلي: البصيرة، الاستقصاء، الفتور، قسط.
- ٣ - يوضح المقصود بـ «الكتب طعام الفكر» في جملتين من إنشائه.
- ٤ - يفرق بين أهمية كل من الكتب وتجارب الحياة للفرد بدقة.
- ٥ - يعلل تفضيل الكاتب القراءة في موضوع واحد لكتاب عديدين على القراءة في موضوعات متعددة تعليلاً سليماً.
- ٦ - يوضح تأثير كل من الكتب التالية على شخصية الفرد: العلمية، الأدبية، والفلسفية في عبارات موجزة.
- ٧ - يذكر بعض النصائح التي ذكرها الكاتب للحصول على الفائدة التامة من قراءة الكتب في جملتين مفيدتين.
- ٨ - يحدد المعيار الذي ذكره الكاتب للفرقة بين الكتاب المفيد وغيره من الكتب بدقة.
- ٩ - يضع عنواناً مناسباً آخر للموضوع.
- ١٠ - يستنتج الهدف التربوي الذي اشتمل عليه الموضوع بدقة.

الموضوع الثاني: عادات عربية (العود والبخور).

- نتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١ - يعرف مفهوم العود في اللغة تعريفاً سليماً.
- ٢ - يفسر رأي ابن سيده في اشتقاق اسم قطر تفسيراً صحيحاً.
- ٣ - يعلل زيادة صلة المنطقة العربية بالعود بعد مجيء الإسلام تعليلاً سليماً.
- ٤ - يصف شجرة عود البخور في عبارات موجزة.
- ٥ - يبين الطريقة التي يتكون بها عود البخور بإيجاز.
- ٦ - يذكر الموطن الأصلي لعود البخور بشكل سليم.
- ٧ - يذكر المعاني الصحيحة لأربع مفردات مما يلي: الغفار، القماري، الأولوة، الدقل، السفط، يستجمر.
- ٨ - يبين الطريقة التي يميز بها جامعو العود بين الجيد والرديء منه في جملتين مفيدتين.
- ٩ - يعلل اهتمام الكيميائيين بتوليد مادة الراتنج تعليلاً سليماً.
- ١٠ - يختار عنواناً مناسباً آخر للموضوع.

الموضوع الثالث: وصية أعرابية لأبنها.

- نتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١ - يعرف أبان بن تغلب في جملة مفيدة.
- ٢ - يعرف الوصية في جملتين مفيدتين.
- ٣ - يذكر المعاني الصحيحة لخمس مفردات مما يلي: أجدى، غرضاً، اعتورت، سربال، الحلة، هزّرت، أمسكت، خليق.
- ٤ - يعلل تحذير الأعرابية ابنها من أن يفرط في دينه لغرض دينوي تعليلاً سليماً.

- ٥ - يعدد خمسة أمور ذكرتها الأعرابية في وصيتها محذرة ابنها من الاقتراب منها.
- ٦ - يوضح لماذا حذرت الأعرابية ابنها من النميمة في عبارات صحيحة.
- ٧ - يبين لماذا طلبت الأعرابية من ابنها أن يسأل الكرام ويتجنب اللثام عند الحاجة بشكل سليم.
- ٨ - يعلل تحذير الأعرابية ابنها من مصاحبة الصديق الغشاش تعليلاً سليماً.
- ٩ - يبين فضل التحلي بصفتي الحلم والسخاء كما جاء في وصية الأعرابية لابنها في جملتين مفيدتين.
- ١٠ - يستنتج الهدف التربوي الذي اشتمل عليه الموضوع بدقة.

الموضوع الرابع: من حديث الذكريات.

- نتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١ - يذكر اسم كاتب هذا الموضوع «من حديث الذكريات».
- ٢ - يذكر سبب انتقال الكاتب من الريف إلى العاصمة بدقة.
- ٣ - يبين أثر وقع النسيم الذي كان يترقرق في صحن الأزهر في نفس الكاتب في عبارات صحيحة.
- ٤ - يحدد هدف الكاتب بالنسبة للعلم بوضوح.
- ٥ - يذكر مرادف ما لا يقل عن خمس مفردات مما يلي ذكراً سليماً: إجلال، غامض، الطور، أثرها، الدوي، تندي، ينقتل.
- ٦ - يوضح صور الحياة في الأزهر بعد صلاة الفجر بإيجاز.
- ٧ - يحدد نوع الدرس الذي كان يميل إليه الكاتب عندما كان في الأزهر تحديداً سليماً.
- ٨ - يعلل رغبة الكاتب في أن يتقدم به السن ستة أو سبعة أعوام عندما كان صبياً يستمع لدرس الفقه تعليلاً سليماً.

- ٩ - يختار عنواناً مناسباً آخر للموضوع .
- ١٠ - يستنبط الهدف التربوي الذي اشتمل عليه الموضوع بدقة .

الموضوع الخامس : ذات النطاقين .

- نتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١ - يعرف ذات النطاقين تعريفاً موجزاً .
- ٢ - يوضح معاني المفردات التالية بدقة : أبت - هشت - تقلص .
- ٣ - يذكر عكس ما لا يقل عن ست مفردات مما يلي بدقة : طليعة ، تروض نفسها ، تحف به ، تراخت ، تقلص ، فجعكم ، المحنة ، الغيرة - أغضت العينان .
- ٤ - يدلل على أن الإسلام لا يحول دون عواطف الخير والبر من خلال بعض المواقف الرائعة لذات النطاقين .
- ٥ - يذكر سبب تسمية أسماء بذات النطاقين بدقة .
- ٦ - يدلل على حسن تصرف اسماء في بعض المواقف بشكل سليم .
- ٧ - يصف صبر أسماء وتعاونها مع زوجها الزبير في عبارات موجزة .
- ٨ - يتحدث عن شجاعة أسماء وموقفها مع ابنها عبدالله في محتته بإيجاز .
- ٩ - يختار عنواناً مناسباً آخر للموضوع .
- ١٠ - يستنتج الهدف التربوي الذي اشتمل عليه الموضوع بدقة .

الموضوع السادس : مُصعب بن عُمير :

- نتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١ - يبين سبب التغير الذي أصاب مُصعب بن عُمير .
- ٢ - يوضح موقف أهل مُصعب بن عُمير عندما سمعوا بإسلامه بإيجاز .

- ٣ - يذكر المعاني الصحيحة للمفردات التالية بدقة: عقوق، فقر مدقع، جذب العيش، صبا.
- ٤ - يصف حال مُصعب بن عمير بعد عودته من الحبشة إلى أرض مكة في ثلاث جمل سليمة.
- ٥ - يحدد جهة الهجرة الثانية والثالثة لمُصعب بن عمير تحديداً سليماً.
- ٦ - يوضح دور مُصعب بن عمير في نشر الدعوة الإسلامية بإيجاز.
- ٧ - يتحدث عن الدور البطولي لمُصعب بن عمير في معركة أحد بإيجاز.
- ٨ - يدلل على أن مُصعب بن عمير أثر الإسلام ورسول الله ﷺ على نفسه وأهله من خلال مواقفه الرائعة.
- ٩ - يختار عنواناً مناسباً آخر للموضوع.
- ١٠ - يستنبط الهدف التربوي الذي اشتمل عليه الموضوع بدقة.

الموضوع السابع: أميرة الصحراء

- نتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١ - يعلل ازدهار زراعة النخيل في الجزيرة العربية تعليلاً سليماً.
- ٢ - يذكر الموطن الأصلي لشجرة النخيل.
- ٣ - يذكر عكس المفردات التالية بدقة: اجتثاث النخيل، التصحر، الفسائل، باسقات، أولوها، تراثنا، التلاؤم.
- ٤ - يعدد بعض فوائد شجرة النخيل في مجالات الحياة المختلفة في أربع جمل سليمة.
- ٥ - يدلل على فضل شجرة النخيل من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ٦ - يدلل على اهتمام البلاد العربية بزراعة شجرة النخيل والعناية بها.
- ٧ - يوضح المقصود بعملية التكثير بالفسائل بدقة.

- ٨ - يعلل أهمية قيام زراع ذوي خبرة بعملية قطع الفسائل واجتثاث النخيل تعليلاً سليماً.
- ٩ - يختار عنواناً مناسباً آخر للموضوع.
- ١٠ - يستنتج الهدف التربوي الذي اشتمل عليه الموضوع بدقة.

ملحق رقم (٢) اختبار تحصيلي في موضوعات القراءة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للمصف الأول الإعدادي بدولة قطر

أولاً: بيانات أولية:

الاسم: المدرسة:

الصف: السن:

ثانياً: تعليمات:

هذا اختبار لقياس مستوى تحصيلك لموضوعات القراءة المقرر عليك
دراستها في كتاب اللغة العربية في الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي
الثاني)، والمطلوب منك:

١ - قراءة كل سؤال بعناية، ثم قراءة الإجابات المختلفة التي تلي كل سؤال
واختيار أنسب إجابة للسؤال، وضع أمامها علامة (✓) ثم انتقل إلى
السؤال التالي وهكذا.

٢ - لاحظ أنه لا توجد غير إجابة واحدة فقط مناسبة للسؤال.

٣ - إذا لم تعرف إجابة سؤال اتركه وانتقل إلى السؤال الذي يليه.

٤ - عليك بمراعاة الوقت في الإجابة لأنه سيحسب عليك.

مع أطيب التمنيات بالتوفيق، ، ،

الباحثة

الموضوع الأول: الكتب طعام الفكر

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أنسب عنوان لموضوع (الكتب طعام الفكر) هو:
 - () أ - أنواع الكتب.
 - () ب - العقل المفكر.
 - () ج - من تجارب الحياة.
 - () د - الكتاب مفيد.
- ٢ - (الكتب طعام الفكر) نفهم من هذه العبارة أن:
 - () أ - الكتب أنواع كثيرة يختار منها الإنسان ما يريد.
 - () ب - الكتب تساعد في تكوين بنية قوية.
 - () ج - الكتب تغذي مداركنا وعقولنا.
 - () د - الكتب نافعة مهما كان نوعها.
- ٣ - أوضح الكتاب أن التجارب لا تغني عن الكتب لأن الكتب:
 - () أ - متنوعة ومتعددة.
 - () ب - تحوي تجارب آلاف السنين،
 - () ج - يمكن الحصول عليها بسهولة.
 - () د - تفيد الإنسان أكثر من التجربة.
- ٤ - بين الكاتب فائدة الكتب الأدبية أنها:
 - () أ - تكشف لنا عن الحياة والجمال.
 - () ب - تنمي فكرنا ومداركنا.
 - () ج - تعلمنا الضبط والدقة.
 - () د - تزودنا بالمعارف والمعلومات.

- ٥ - نستنتج من هذا الموضوع أن:
- (أ) - القراءة تحقق المتعة والفائدة للإنسان.
- (ب) - القراءة تؤثر في أفكار واتجاهات الفرد.
- (ج) - القراءة ضرورية للإنسان كالطعام والزاد.
- (د) - القراءة في الكتب الأدبية من أفضل ما يفيد الإنسان.
- ٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- (أ) - اسم كاتب موضع (الكتب طعام الفكر) هو طه حسين.
- (ب) - الكاتب يفضل القراءة في موضوع واحد لكتّاب عديدين لتحقيق المتعة والفائدة.
- (ج) - الكتاب المفيد هو الذي يمكن للإنسان أن يقرأه في فترة زمنية قصيرة.
- (د) - على الإنسان أن يعود نفسه على القراءة حتى ولو شعر بالملل لتصبح القراءة عادة محبة إليه.
- ٧ - صل بين الكلمة في العمود الأول وما يناسبها من معنى في العمود الثاني فيما يأتي:

العمود الثاني

العمود الأول

- أ - البصيرة. أ - البحث عن الأمر.
- ب - الاستقصاء. ب - اللين بعد الشدة.
- ج - الفتور. ج - مقدار ونصيب.
- د - قسط. د - القوة والحزم.
- هـ - الجدة والنشاط. هـ - الجدة والنشاط.
- و - قوة الإدراك. و - قوة الإدراك.

الموضوع الثاني: عادات عربية - العود والبخور -

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أنسب عنوان لموضوع (عادات عربية) هو:
 - (أ) - فوائد الفطريات .
 - (ب) - أنواع العود .
 - (ج) - الموطن الأصلي للعود .
 - (د) - من عجائب صنع الله .
- ٢ - يُطلق العود في اللغة على كل خشبة:
 - (أ) - رائحتها جميلة .
 - (ب) - مهما كان نوعها .
 - (ج) - دقيقة .
 - (د) - غير مخلوطة بطيب .
- ٣ - عندما يُلقى العود الجيد في الماء فإنه يغرق بسبب:
 - (أ) - كثرة ما فيه من الشوائب .
 - (ب) - ثقل مادة السليولوز الموجودة فيه .
 - (ج) - زيادة تشبعه بالماء .
 - (د) - كثرة ما فيه من الصمغ الراتنجي .
- ٤ - اهتم الكيميائيون بتوليد مادة الراتنج بسبب:
 - (أ) - ارتفاع سعرها .
 - (ب) - رائحتها الطيبة .
 - (ج) - سهولة تصنيعها .
 - (د) - قلة إنتاجها .

- ٥ - زادت صلة الأمة العربية بالعود بعد مجيء الإسلام لأن:
- (أ) - العود يدخل في تعطير أروقة المساجد.
- (ب) - الدين الإسلامي يدعو إلى النظافة والطهارة.
- (ج) - الإسلام أباح استخدام العود في التطيب والتعطر.
- (د) - العرب ازداد اختلاطهم بمناطق العود التي دخلها الإسلام.
- ٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:
- (أ) - يعتبر حوض البنغال وبورما الموطن الأصلي لشجرة العود.
- (ب) - تتوقف شجرة العود عن إفراز مادة الراتنج عندما تهرم وتكبر في السن.
- (ج) - يرى ابن سيده أن اسم قطر مشتق من القنطار وهو أحد أسماء العود.
- (د) - ينتج عود البخور من مرض يصيب شجرته لهجوم الفطريات عليها.
- ٧ - صل بين الكلمة في العمود الأول بما يناسبها من معنى في العمود الثاني فيما يأتي:

العمود الثاني

العمود الأول

- | | |
|---------------------------|--------------|
| أ - العود يتبخر به. | أ - القطر. |
| ب - وعاء يوضع فيه الطيب. | ب - القماري. |
| ج - مادة رائحتها زكية. | ج - الألوّة. |
| د - العود غير مخلوط بطيب. | د - الدقل. |
| هـ - نوع من الطيب. | هـ - السقط. |
| و - خشبة طويلة. | |
| ز - من أسماء عود البخور. | |

الموضوع الثالث: وصية أعرابية لابنها

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - كان أبان بن تغلب:
 - () أ - أميراً على مدينة البصرة.
 - () ب - قاضياً في مدينة البصرة.
 - () ج - عابداً من عبّاد أهل البصرة.
 - () د - موظفاً في بيت المال بالبصرة.
- ٢ - الوصية أثمن ما يزود به الإنسان لأنها تصدر عن:
 - () أ - شخص كبير في السن.
 - () ب - شخص مجرب حكيم.
 - () ج - شخص أخلاقه كريمة.
 - () د - شخص ناجح في حياته.
- ٣ - حذرت الأعرابية ابنها من النسيمة لأنها:
 - () أ - تعرض صاحبها للخسارة.
 - () ب - تعرض صاحبها للذل والمهانة.
 - () ج - تضع صاحبها في مواطن الشبهات.
 - () د - تولد الحقد بين الناس.
- ٤ - رغبت الأعرابية ابنها في التحلي بصفة الحلم حتى يتمكن من:
 - () أ - اكتساب محبة الآخرين.
 - () ب - قضاء مصالحه.
 - () ج - القضاء على الفتن.
 - () د - المحافظة على صحته.

- ٥ - نستنتج من هذا الموضوع أن الوصية:
- () أ - تجعل الإنسان سعيداً في حياته.
- () ب - تنير للإنسان طريقة.
- () ج - تجعل الإنسان كثير المال.
- () د - يصبح الإنسان عفيفاً لسانه.
- ٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- () أ - حذّرت الأعرابية ابنها من الغدر لأن فيه تضييعاً للمنافع.
- () ب - حذّرت الأعرابية ابنها من مصاحبة الصديق العشاش حتى لا تتناولوه الألسنة بالذم.
- () ج - أوضحت الأعرابية لابنها أن الإنسان لشدة حبه لنفسه قد لا يرى عيوبه.
- () د - حذرت الأعرابية ابنها من سؤال الكريم عند الحاجة حتى لا يتعرض لسخطه.
- ٧ - صل بين الكلمة في العمود الأول ومرادفها في العمود الثاني فيما يأتي:

العمود الثاني

العمود الأول

- | | |
|--------------------|--------------|
| أ - ثوب من قطعتين. | أ - أمسكت. |
| ب - جدير. | ب - سربال. |
| ج - سكتت. | ج - الحلة. |
| د - جرحت. | د - خليق. |
| هـ - قميص. | هـ - اعتورت. |
| و - عبارة. | |
| ز - تداولت. | |

الموضوع الرابع: من حديث الذكريات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أنسب عنوان لموضوع (من حديث الذكريات) هو:
 - (أ) - أحلام الصبي .
 - (ب) - حب العلم .
 - (ج) - تقدير العلماء .
 - (د) - الأزهر الشريف .
- ٢ - اسم كاتب موضوع (من حديث الذكريات) هو:
 - (أ) - حافظ إبراهيم .
 - (ب) - طه حسين .
 - (ج) - عباس العقاد .
 - (د) - هاشم الرفاعي .
- ٣ - كان هدف الكاتب من مواصلة التعليم أن:
 - (أ) - يصبح عالماً في أصول الفقه .
 - (ب) - يصبح من شيوخ الأزهر الشريف .
 - (ج) - يأخذ من العلم أقصى ما يستطيع .
 - (د) - يصل إلى ما يريد من المرتبة العالية .
- ٤ - كان الكاتب يتمنى أن تتقدم به السن ستة أو سبعة أعوام عندما كان صبيّاً يستمع لدرس الأزهر الشريف حتى:
 - (أ) - يوضح للشباب ما غُمض عليهم .
 - (ب) - يستطيع أن يفهم ما يغمض عليه من الكلام .
 - (ج) - يؤلف كتباً في أصول الدين .
 - (د) - يصبح أستاذاً في الأزهر .

- ٥ - نستنتج من هذا الموضوع أن:
- (أ - العلم يكسب الإنسان مزايا عظيمة .
- (ب - العلم طريقة سهل ويسير .
- (ج - طلب العلم واجب على كل إنسان .
- (د - طلب العلم يحتاج إلى المثابرة والعمل .
- ٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- (أ - انتقل الكاتب من الريف إلى العاصمة مدينة القاهرة طلباً للعلم تنفيذاً لوصية والده .
- (ب - كان النسيم الذي يترقق في صحن الأزهر يشعر الكاتب بالخوف والقلق لابتعاده عن والدته .
- (ج - كان الكاتب يميل إلى درس التوحيد عندما كان صبيّاً يدرس في الأزهر الشريف .
- (د - كانت أصوات الشيوخ في درس الظهر بالأزهر فاترة حلوة نتيجة لامتلاء البطون .
- ٧ - صل بين الكلمة في العمود الأول ومرادفها في العمود الثاني فيما يأتي:

العمود الثاني

العمود الأول

- | | |
|--------------------|-------------|
| أ - ينقطع . | أ - إجلال . |
| ب - خفي . | ب - غامض . |
| ج - فضلها . | ج - أثرها . |
| د - تعظيم وتقدير . | د - ينقتل . |
| هـ - ينصرف . | |
| و - أعظمها . | |

الموضوع الخامس: ذات النطاقين

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أنسب عنوان لموضع (ذات النطاقين) هو:
 - () أ - مواقف بطولية.
 - () ب - عزيمة وإرادة.
 - () ج - أخلاق عربية.
 - () د - قيم ومبادئ إسلامية.
- ٢ - في هذا الموضوع ما يدل على أن الإسلام لا يحول دون عواطف الخير والبر ويتضح ذلك من خلال:
 - () أ - تبرع أبي بكر الصديق بكل ماله لنصرة الإسلام.
 - () ب - سماح الرسول ﷺ لأسماء باستقبال أمها المشركة.
 - () ج - مساعدة أسماء للرسول ﷺ وصاحبه وهما في الغار.
 - () د - طلب الرسول ﷺ من أسماء أن تركب معه على ناقته عندما رآها تحمل النوى بنفسها.
- ٣ - أشارت أسماء على ابنها عندما جاء يستشيرها في محنته بـ :
 - () أ - قتل نفسه.
 - () ب - الفرار من أعدائه.
 - () ج - الاستسلام لأعدائه.
 - () د - قتال أعدائه.
- ٤ - وردت في الموضوع هذه العبارة «ما آراه إلا فجعكم بماله، كما فجعكم بنفسه». عكس كلمة فجعكم):
 - () أ - أكرمكم.
 - () ب - ساعدكم.
 - () ج - أسعدكم.
 - () د - رزقكم.

- ٥ - نستنتج من هذا الموضوع أن:
- (أ) - قوة الإيمان تمنح الإنسان الصبر والشجاعة.
- (ب) - الحياة في الصحراء تمنح الإنسان الصبر والشجاعة.
- (ج) - حياة الفقر تمنح الإنسان الصبر والشجاعة.
- (د) - المكانة العالية تمنح الإنسان الصبر والشجاعة.
- ٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- (أ) - تزوجت أسماء بنت أبي بكر الصديق الصحابي الجليل زيد بن حارثة.
- (ب) - لقيت أسماء بذات النطاقين لأنها شقت نطاقها نصفين، عندما علمت باستشهاد ابنها عبدالله.
- (ج) - استطاعت أسماء تحويل جدها عن رأيه فيما يتعلق بالمال الذي تبرع به والدها لنشر الدعوة الإسلامية بالكره والقوة.
- (د) - اشتكت أسماء إلى والدها من حياة الفقر والحرمان التي كانت تحياها مع زوجها.
- ٧ - صل بين الكلمة في العمود الأول وما يناسبها من معنى في العمود الثاني فيما يأتي:

العمود الثاني

العمود الأول

- | | |
|---------------------|-------------------|
| أ - تذلل | أ - الغيرة. |
| ب - نقص. | ب - اغضت العينان. |
| ج - ثورة النفس. | ج - تراخت. |
| د - فترت. | د - تروض نفسها. |
| هـ - البلاء والشدة. | هـ - تقلص. |
| و - تحولت. | |

الموضوع السادس: مُصعب بن عميرٍ

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أنسب عنوان لموضوع (مُصعب بن عميرٍ) هو:
 - () أ - المسلمون الأوائل .
 - () ب - الصبر على الأذى .
 - () ج - شهداء الإسلام .
 - () د - الهجرة إلى الحبشة .
- ٢ - حازل أهل مصعب بن عمير أن يجعلوا ابنهم يتراجع عن دين محمد وذلك:
 - () أ - باللين .
 - () ب - بالقوة .
 - () ج - بالحكمة .
 - () د - باستخدام جميع الأساليب السابقة .
- ٣ - كان سبب التغيير الذي أصاب مُصعب بن عمير:
 - () أ - إسلام والديه .
 - () ب - دخوله في الإسلام .
 - () ج - كساد تجارته .
 - () د - حرمانه من ثروته .
- ٤ - مما يدل على أن مُصعب بن عمير أثر الإسلام ورسول الله على نفسه:
 - () أ - تركه حياة الترف واللهم .
 - () ب - هجرته إلى الحبشة .
 - () ج - محاربته لكفار مكة .
 - () د - تبرعه بماله لنصرة الإسلام .

- ٥ - نستنتج من هذا الموضوع أن:
- (أ) - الجهاد واجب على كل مسلم .
- (ب) - اللجنة دار الشهداء الأبرار .
- (ج) - الإسلام نظام للحياة وسلامة النفوس .
- (د) - حب الله ورسوله أثنى من الدنيا ومتاعها .
- ٦ - صنع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- (أ) - كانت هجرة مُصعب بن عمير الثانية إلى يثرب لنشر الإسلام .
- (ب) - عاش مُصعب بن عمير في خوف وضياح بعد عودته من الحبشة إلى مكة .
- (ج) - ساعد مصعب بن عمير في نشر الدعوة الإسلامية من خلال التبرع بماله لتجهيز جيوش المسلمين .
- (د) - صمد مُصعب بن عمير أمام المشركين في معركة أحد بعد أن قُطعت يده لنيل الشهادة في سبيل الله .
- ٧ - صل بين الكلمة في العمود الأول ومرادفها في العمود الثاني فيما يأتي:
- | العمود الأول | العمود الثاني |
|-----------------|-------------------|
| أ - عقوق . | أ - ترك دينه . |
| ب - فقر مدقع . | ب - جحود . |
| ج - جذب العيش . | ج - أسلم . |
| د - صبا . | د - ثورة النفس . |
| | هـ - شديد مذل . |
| | و - قلته وجفافه . |

الموضوع السابع : أميرة الصحراء

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام الإجابة فيما يأتي:

- ١ - أنسب عنوان لموضوع (أميرة الصحراء) هو :
 - (أ) - يوم الشجرة .
 - (ب) - التكاثر بالفسائل .
 - (ج) - ثروة مباركة .
 - (د) - قوة وشموخ .
- ٢ - الموطن الأصلي لشجرة النخيل هو :
 - (أ) - البلاد العربية .
 - (ب) - جنوب شرق آسيا .
 - (ج) - دول أوروبا .
 - (د) - بلاد الهند .
- ٣ - تزدهر زراعة النخيل في الجزيرة العربية بسبب :
 - (أ) - ملائمة مناخها الحار .
 - (ب) - كثرة الأمطار فيها .
 - (ج) - كثرة آبار المياه بها .
 - (د) - اهتمام العرب بالنخيل .
- ٤ - قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ، بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾، هذه الآية تدل على أن شجرة النخيل :
 - (أ) - كرمها الله سبحانه بذكرها في كتابه الكريم .
 - (ب) - تقف شامخة قوية في وجه الرياح .
 - (ج) - ثمارها دائمة طوال أيام السنة .
 - (د) - في ثمارها شفاء لكثير من الأمراض .

- ٥ - يهدف هذا الموضوع إلى حثنا على:
- (أ - استخدام الفسائل في تكثير النخيل .
- (ب - استخدام التمر في علاج بعض الأمراض .
- (ج - الاقتداء بالنخلة في الصبر وقوة الاحتمال .
- (د - المحافظة على تراث الآباء والأجداد والإفادة منه .
- ٦ - ضع علامة $\sqrt{\quad}$ أمام العبارة الصحيحة، وعلامة $\times$ أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- (أ - تستخدم شجرة النخيل في الطب والصناعات القديمة والحديثة .
- (ب - كان للزراع خبرة واسعة في زراعة النخيل اكتسبوها من دول شرق آسيا .
- (ج - عملية التكثير بالفسائل من الطرق المستخدمة في عملية تكثير النخيل في الجزيرة العربية .
- (د - يُراعى أن يقوم بعملية قطع الفسائل زرعاً ذوو خبرة حتى يستطيعوا أن يميزوا النخل الصغير من الناضج .
- ٧ - صل بين الكلمة في العمود الأول وعكسها في العمود الثاني فيما يأتي:
- | العمود الأول | العمود الثاني |
|---------------------|---------------------|
| أ - اجتثاث النخيل . | أ - أهملوها . |
| ب - الفسائل . | ب - كثرة العطاء . |
| ج - أولوها . | ج - وفرة الماء . |
| د - باسقة . | د - منحوها . |
| هـ - التصحر . | هـ - النخل الكبير . |
| | ز - غرسه |
| | و - منخفضة |

ملحق رقم (٣) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي لموضوعات القراءة

الدرس الأول:

- ١ - (د) ٢ - (ج) ٣ - (ب) ٤ - (أ) ٥ - (ج)
٦ - أ - (×) ب - (√) ج - (√) د - (×)
٧ - أ - (و) ب - (أ) ج - (ب) د - (ج)

الدرس الثاني:

- ١ - (د) ٢ - (ب) ٣ - (د) ٤ - (أ) ٥ - (ب)
٦ - أ - (√) ب - (×) ج - (×) د - (√)
٧ - أ - (ز) ب - (هـ) ج - (أ) د - (و) هـ - (ب)

الدرس الثالث:

- ١ - (ج) ٢ - (ب) ٣ - (د) ٤ - (ج) ٥ - (د)
٦ - أ - (√) ب - (×) ج - (√) د - (×)
٧ - أ - (ج) ب - (هـ) ج - (أ) د - (ب) هـ - (ز)

الدرس الرابع:

- ١ - (ب) ٢ - (ب) ٣ - (ج) ٤ - (ب) ٥ - (د)
 ٦ - أ - (×) ب - (×) ج - (×) د - (×)
 ٧ - أ - (د) ب - (ب) ج - (ج) د - (أ)

الدرس الخامس:

- ١ - (أ) ٢ - (ب) ٣ - (د) ٤ - (ج) ٥ - (أ)
 ٦ - أ - (×) ب - (×) ج - (×) د - (×)
 ٧ - أ - (ج) ب - (و) ج - (د) د - (أ) هـ - (ب)

الدرس السادس:

- ١ - (ج) ٢ - (ب) ٣ - (ب) ٤ - (أ) ٥ - (د)
 ٦ - أ - (×) ب - (×) ج - (×) د - (✓)
 ٧ - أ - (ب) ب - (هـ) ج - (و) د - (أ)

الدرس السابع:

- ١ - (ج) ٢ - (أ) ٣ - (أ) ٤ - (أ) ٥ - (د)
 ٦ - أ - (✓) ب - (×) ج - (✓) د - (×)
 ٧ - أ - (و) ب - (هـ) ج - (أ) د - (ز) هـ - (ج)